



شعوب متمكنة.  
أمم صامدة.

المؤتمر الثالث للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد  
"المشاركة المجتمعية في مكافحة الفساد وآفاق تطوير آلياتها في  
البلدان العربية"

فاس، المملكة المغربية

19-21 كانون الأول/ديسمبر 2011

البرنامج

## قائمة بالمحتويات

2.....	لمحة عن الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد
3.....	لمحة عن المؤتمر
3.....	I. خلفية عامة
5.....	II. الموضوع
6.....	III. المنهجية
9.....	IV. جدول الأعمال

## لمحة عن الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

تُعدُّ الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد الآلية الإقليمية الأبرز التي تختصّ في دعم الدول العربية للعمل ضدّ ظاهرة الفساد، بما يتماشى مع الأولويات الوطنية واستناداً إلى المعايير العالمية والإقليمية ذات الصلة. تضم الشبكة حتى الآن 34 سلطة وطنية من 14 بلداً عربياً هي الأردن والبحرين وتونس وجيبوتي والسلطة الوطنية الفلسطينية والسودان والعراق وقطر ولبنان وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن. تشمل عضويتها هيئات مكافحة فساد ووزارات معنية بمكافحة الفساد ونيابات عامة وسلطات رقابية وقضائية مختلفة. وتضمّ الشبكة أيضاً "مجموعة غير حكومية" مؤلفة من أبرز الناشطين غير الحكوميين في المنطقة العربية يمثلون كيانات مجتمع مدني وأعمال وإعلام وبحوث وأكاديميا، ممّا يجعلها أول آلية إقليمية تجمع جهات حكومية وغير حكومية بهدف التشاور والتعاون بشأن مكافحة الفساد في المنطقة العربية. تعمل الشبكة على تنمية قدرات اعضائها من خلال تقديم المشورة وإجراء تدريبات فنية، وتشجّع تبادل المعلومات في ما بينهم ومع نظرائهم في المنطقة والعالم. كما أنّها توفر لأعضائها وسائر المعنيين أرضية مشتركة لمراجعة سياسات مكافحة الفساد وتعزيزها بشكل منظم ولبناء الشراكات الثنائية والمتعددة الاطراف ضد الفساد.

للمزيد من المعلومات عن الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني على العنوان [www.pogar.org/acinet](http://www.pogar.org/acinet).

## لمحة عن المؤتمر

تعقد الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد مؤتمرها الثالث في مدينة فاس التاريخية في المملكة المغربية في تاريخ 19-21 كانون الأول/ديسمبر 2011، بالشراكة مع الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة في المغرب، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. يجمع المؤتمر قادة مكافحة الفساد من مختلف أنحاء المنطقة العربية، يمثلون جهات حكومية وغير حكومية، لمناقشة موضوع "المشاركة المجتمعية في مكافحة الفساد وآفاق تطوير آلياتها في البلدان العربية". يركّز المؤتمر النقاش حول أربعة مواضيع فرعية مختلفة، ولكن مترابطة، تشكل معاً أطراً لتعزيز المشاركة المجتمعية في مكافحة الفساد، وهي: (أ) الحصول على المعلومات وإعلام الجمهور، و(ب) الشكاوى والتبليغ عن الفساد، و(ج) التشاور مع الجمهور بشأن وضع السياسات العامة، و(د) المساءلة الإجتماعية. يتيح المؤتمر للمشاركين فرصة الاستفادة منى المعايير الدولية ذات الصلة والتجارب المقارنة لمناقشة متطلبات إنشاء هذه الأطر وضمان تنفيذها على أرض الواقع. كما يمكن المشاركين من مناقشة الكيفية التي يمكن من خلالها لمختلف الجهات المعنية دعم مثل هذه الجهود وتعزيز التكامل بينها وبين الإصلاحات الوطنية الأوسع في المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية. وفي الختام، يُتوقع أن يقوم المشاركون بمناقشة واعتماد خلاصات إقليمية تلخص نتائج المؤتمر وتوفر إرشادات ملموسة للمضي قدماً.

إلى جانب المؤتمر، تعقد المجموعة غير الحكومية للشبكة جلساتها العامة الأولى في 19 كانون الأول / ديسمبر، ويليه الاجتماع العام الثالث للشبكة في 21 كانون الأول / ديسمبر. سيمكّن هذان الحدثان الجانبين الشبكة من مراجعة تقدم أعمالها وتحديد أولوياتها المستقبلية لعملها في سنة 2012.

للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بنا على [info@arabacinet.org](mailto:info@arabacinet.org).

## 1. خلفية عامة

1. منذ تأسيسها في تموز / يوليو 2008،<sup>1</sup> وإطلاق برنامج عملها الأول في نيسان / أبريل 2009،<sup>2</sup> سعت الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد لتوفير مساعدة أوسع وأكثر انفتاحاً للحوار الوطني بشأن مكافحة

<sup>1</sup> تمّ الإعلان عن تأسيس الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد في المؤتمر الإقليمي بشأن "تعزيز التعاون بين هيئات مكافحة الفساد وتطوير الآليات الوقائية" الذي انعقد في عمّان (الأردن) بتاريخ 30-29 تموز/يوليو 2008 (<http://www.pogar.org/resources/ac/details.aspx?aid=213>).

<sup>2</sup> انطلقت دورة العمل الأولى في المؤتمر الأول للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد الذي انعقد في الرباط (المغرب) بتاريخ 3-2 نيسان / أبريل 2009 حول "حماية الشهود والمبلغين" (<http://www.pogar.org/resources/ac/details.aspx?aid=241>).

الفساد في الدول العربية. إنّ جهود أعضائها كانت ولا تزال مدفوعة بقناعة ذات شقين: الشق الأول مفاده أنّ الفساد موجود في جميع البلدان، إلاّ أنّه من المرجح أن ينتشر في البلدان التي لم تعتمد وتنفذ تدابير قانونية ومؤسسية فعّالة لمكافحته؛ والشق الثاني مفاده أن الفساد إذا ما ترك بلا ضوابط فإنه يمكن أن يعيق التنمية جيداً في جميع أشكالها ويصبح قوة مدمرة في المجتمعات. إنطلاقاً من هذه القناعة، قاد أعضاء الشبكة العربية عدة مبادرات لمكافحة الفساد في بلدانهم، وعلى الأخص في العراق والأردن والمغرب وقطر واليمن، ونجحوا في إدماج مسألة مكافحة الفساد، التي لطالما جرى تجنّبها في السابق، في حوار الإقليمي بشأن الإصلاح، مساعدتين بذلك الجهات المعنية على اعتناق فكرة المشاركة في مكافحة الفساد بعد ان كانت أمراً يكاد يقترب من المحرمات، والإقرار بأن الفساد مشكلة موجودة فعلاً، وبأن هناك حاجة لإجراء إصلاحات محددة في هذا المجال. ولكن في الوقت ذاته، يدرك أعضاء الشبكة أنّ الجهود المبذولة لا تزال غير كافية، وبأنّ تحقيق نتائج أفضل يتطلب منهم تعزيز قدراتهم الذاتية على مكافحة الفساد، وحشد إرادة سياسية أقوى، وتعزيز تعاون أكثر فاعلية بين الجهات المعنية في مواجهة الفساد.

2. في السنوات الثلاث الماضية، قام أعضاء الشبكة العربية بقيادة جهود تصميم وتنفيذ سياسات وبرامج مكافحة الفساد على المستوى الوطني، وفي بعض البلدان، أدى ذلك إلى اعتماد استراتيجيات وطنية لمكافحة الفساد للمرة الأولى في تاريخها. كما دعا الأعضاء إلى الإلتزام باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وأيدوا تنفيذ التدابير المختلفة ذات الصلة، بما فيها التدابير التي تناولت قضايا جديدة وحساسة، مثل "حماية الشهود والمبلغين عن الفساد" و"إنشاء هيئات لمكافحة الفساد ذات قيمة مضافة". في إطار المؤتمر الثاني للشبكة العربية في تموز / يوليو 2010، أطلق الأعضاء برنامج عملهم الثاني وبلوروا أفكاراً محددة لجعل الإستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد أكثر تشاركية وفاعلية. والجدير بالذكر أنّهم أدركوا الحاجة إلى جعل جهود مكافحة الفساد ملموسة بالنسبة للمواطنين العاديين، فشدّدوا على أهمية التركيز على الوقاية من الفساد في القطاعات التي تقدّم الخدمات العامة الأساسية إلى المواطنين، ودعوا إلى تمكين التعاون بين السلطات الوطنية لمكافحة الفساد والجهات المعنية غير الحكومية، وتحديدًا منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

3. تزامن تنامي انخراط أعضاء الشبكة العربية في مجال مكافحة الفساد خلال السنوات الثلاث الماضية مع تنامي شعور الناس، في العديد من الدول العربية، بالاستياء من تدهور الأوضاع الإقتصادية والاجتماعية، خاصة لدى الشباب والفقراء، ومن وجود القيود على المشاركة الحقيقية في الحياة السياسية. أدى هذا الوضع إلى اندلاع حالة غير مسبوقه من الاحتجاجات الشعبية الضخمة، بدأت في تونس وانتقلت إلى مختلف أنحاء المنطقة العربية. ولا تزال هذه الموجة مستمرة حتى الآن، وقد أطاحت بالأنظمة السائدة منذ فترة طويلة في بعض الدول، ونشّطت إرادة الإصلاح في دول أخرى. وعلى العموم، فإنّ مصير هذه التطوّرات لا يزال مجهولاً، لكن ما هو مؤكّد أنّ التحوّل الحاصل في مفهوم العلاقة بين الدولة والمواطن سيكون عاملاً حاسماً في تحديد هذا المصير.

4. تعددت التحليلات بشأن الأسباب الكامنة وراء الأحداث الأخيرة في المنطقة العربية وتداعيات هذه الأحداث على مستقبل شعوبها. وقد أشار معظم هذه التحليلات إلى الفساد بوصفه أحد الدوافع الرئيسية، إن لم يكن الدافع الرئيسي، لهذه الأحداث التي أبرزت بشكل أساسي درجة الإحباط العميق الذي يشعر به المواطنون بشأن

الوضع القائم في دولهم. ولكن مع غياب المعلومات والبيانات الكافية عن أنماط الفساد، فإنّه يصعب تحديد الحجم الحقيقي للفساد وفهم العلاقة الحقيقية بينه وبين وغيره من الشكاوى التي عبّر عنها الناس كالبطالة، والفقر، وتدني نوعية الخدمات العامة، وتقييد الحريات السياسية وحقوق الإنسان. ومع ذلك، فإن هناك توافقاً واسعاً على امتداد المنطقة مفاده أنّ الفساد قد أصبح منتشرًا ومتجذراً في الحكومات والمجتمعات، بل والأكثر من ذلك أنه قد ساهم في تفاقم كل واحدة من هذه المشكلات مما أدى إلى إضعاف الأداء الإنمائي الغير مرضي أساساً.<sup>3</sup>

5. مع اقترابنا من سنة 2012، لا تزال أصوات المطالبين بالإصلاح مسموعة بكل وضوح. يطلقها المواطنون المتظاهرون في الشوارع ويعترف بها صانعو السياسات وقادة الرأي في دوائر صنع القرار. نجاح هذه الأصوات في تحقيق الإصلاح المنشود يتوقف إلى حدّ كبير على الطريقة التي ستتفاعل فيها مختلف القوى المجتمعية للتأثير على كيفية تشكيل الحكومات ومحاسبتها. في هذا السياق المليء بالتحديات، تدرك الشبكة العربية الحاجة الملحة إلى تنشيط وتسريع وتيرة إصلاحات مكافحة الفساد في المنطقة العربية، مع ربطها بالإصلاحات السياسية والإقتصادية والإجتماعية الكبرى اللازمة لتحسين الحياة اليومية للمواطنين في البلدان العربية ولضمان مستقبل أكثر أمناً للأجيال القادمة. لتحقيق كلّ ذلك، تدرك الشبكة أنه لا بد من تعزيز المشاركة المجتمعية في الجهود المستمرة لمكافحة الفساد. ما هي الآليات الرئيسية لدعم المشاركة المجتمعية في مكافحة الفساد؟ كيف يمكن تعزيزها؟ كيف يمكن ربطها بالإصلاحات الأخرى؟ ما هو دور كافة الجهات المعنية في دعمها؟ كلّ هذه التساؤلات وغيرها دفعت الشبكة العربية إلى تركيز مؤتمرها الثالث على هذه المسألة الاستراتيجية المتمثلة بالمشاركة المجتمعية في مكافحة الفساد في المنطقة العربية، بغية تمكين أعضائها والجهات المعنية الأخرى للتفكير معاً في كيفية تطوير الجهود ذات الصلة في خضم التطورات التاريخية التي تشهدها المنطقة العربية منذ بداية 2011.

## II. الموضوع

6. يشكّل المؤتمر الثالث للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد تنويجاً لعمل الشبكة خلال فترة 2010-2011 ونقطة انتقال للعمل الذي تعتمد القيام به في 2012 وما بعد. يركّز المؤتمر على المشاركة المجتمعية في مكافحة الفساد، لكنّه يقرّ أيضاً بوجود علاقة عضوية مع القضايا الأوسع نطاقاً والمتعلقة بالمشاركة في الحكم. العنوان العام للمؤتمر الثالث للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد هو "المشاركة المجتمعية في مكافحة الفساد وآفاق تطوير آلياتها في البلدان العربية". من خلال جلساته المختلفة، سيوفّر المؤتمر للمشاركين مساحة مفتوحة للحوار والتفاعل من أجل تحليل مفهوم المشاركة المجتمعية في مكافحة الفساد وترجمته

<sup>3</sup> وفقاً لتقرير التنمية البشرية 2011، سجّلت المنطقة العربية 0.641 في مؤشر التنمية البشرية. وهو أقل من شرق آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وآسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وجنوب آسيا، ولكن أكثر من جنوب آسيا و أفريقيا جنوب الصحراء، والتي كانت رغم ذلك تتطوّر بوتيرة أسرع من المنطقة العربية على مدى السنوات العشرين الماضية. لتنزيل تقرير التنمية البشرية 2011، يرجى زيارة <http://hdr.undp.org/en/reports/global/hdr2011>.

بشكل آليات ملموسة يمكن دعمها من قبل أعضاء الشبكة والجهات الأخرى المعنية في المنطقة العربية. يمكن اعتبار هذه الآليات بمثابة قنوات يمكن من خلالها للجهات الحكومية وغير الحكومية التعاون في ما بينها وجعل مساهمات كل من هذه الجهات أكثر تكاملاً في خدمة الصراع ضد ظاهرة الفساد.

7. آليات تعزيز المشاركة المجتمعية في مكافحة الفساد جزء لا يتجزأ من مفهوم الحكم الديمقراطي. وقد سلّطت إتفاقية مكافحة الفساد الضوء على معظم هذه الآليات في أبوابها المتعدّدة، وبشكل خاص في المادة 13 التي تتناول "مشاركة المجتمع". يمكن تصنيف هذه الآليات بطرق مختلفة، ربما يكون أحدها هو التصنيف التالي: "أطر عامة" توفر المتطلبات الأساسية لمشاركة مجتمعية فعالة، مثل قوانين الحصول على المعلومات؛ و"أطر رسمية" تتطلّب عملاً مشتركاً بين السلطات الوطنية والجمهور، مثل التشاور في صنع السياسات؛ و"أطر غير رسمية" يمكن أن تمكّن مختلف الجهات المعنية من المشاركة في جهود مكافحة الفساد من تلقاء نفسها من خلال العمل الفردي أو العمل الجماعي. إنّ اعتماد هذه الآليات المختلفة بشكل ناجح، بغض النظر عن تصنيفها، يعتمد إلى حدّ كبير على البيئة الأوسع لمنظومة الحكم وقدرة المواطنين على تشكيل حكوماتهم ومحاسبتها، بصرف النظر عن النظم المختلفة التي يمكن من خلالها تحقيق ذلك. نتيجة لذلك، يركّز المؤتمر النقاش حول أربعة مواضيع فرعية مختلفة، ولكن مترابطة، تشكّل معاً أطراً لتعزيز المشاركة المجتمعية في مكافحة الفساد، وهي: (أ) الحصول على المعلومات وإعلام الجمهور، و(ب) الشكاوى والتبليغ عن الفساد، و(ج) التشاور مع الجمهور بشأن وضع السياسات العامة، و(د) المساءلة الاجتماعية.

### III. المنهجية

8. الهدف العام للمؤتمر الثالث للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد هو توفير منتدى تشاركي رفيع المستوى لتحديد الوسائل التي يمكن من خلالها للجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية العمل على تعزيز المشاركة المجتمعية في مكافحة الفساد في البلدان العربية في خضم ما تشهده المنطقة من تطورات. وبشكل أكثر تحديداً، يسعى المؤتمر إلى:

- (أ) تحليل الوضع الناشئ في المنطقة العربية وما يأتي من فرص وتحديات مختلفة بالنسبة لجهود مكافحة الفساد؛
- (ب) وتعزيز فهم أعمق للمتطلبات الأساسية لتعزيز المشاركة المجتمعية في مكافحة الفساد في السياق الخاص بالمنطقة العربية وللروابط المختلفة التي تجمعها باصلاحات الحكم الأوسع نطاقاً؛
- (ج) وتبادل الخبرات والتجارب حول كيفية وضع وتنفيذ آليات محددة من شأنها أن تسهم في تعزيز المشاركة المجتمعية في مكافحة الفساد؛

(د) ورفع مستوى الوعي بشأن دور كل من الجهات المعنية في تعزيز المشاركة المجتمعية في مكافحة الفساد في البلدان العربية، والمجالات المختلفة للتعاون بين هذه الجهات.

9. يجمع المؤتمر أكثر من 120 مشاركاً من بينهم جهات حكومية وغير حكومية رائدة من 18 بلداً عربياً، وخبراء مستقلين بارزين، وجهات معنية أخرى تمثل بلداناً شريكة ومنظمات إقليمية ودولية. وأكثر تحديداً، المشاركين في المؤتمر هم:

(أ) جهات حكومية من بينهم وزراء ورؤساء هيئات مكافحة الفساد وأنواع مختلفة من السلطات الرقابية والقضائية والنيابات العامة، إضافة إلى برلمانيين وكبار القضاة والمدعين العامين والمسؤولين الحكوميين؛

(ب) وجهات غير حكومية من بينهم رؤساء منظمات المجتمع المدني، محامين وضباط الامتثال من شركات كبرى، وغيره من ناشطين رئيسيين في المجتمع المدني وقطاع الأعمال والإعلام والأوساط الأكاديمية؛

(ج) وخبراء مستقلين من بينهم باحثين بارزين وأكاديميين ، وناشطين من المنطقة العربية وخارجها؛

(د) وممثلي بلدان شريكة بما في ذلك اندونيسيا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها، فضلاً عن ممثلين عن منظمات إقليمية ودولية بما في ذلك جامعة الدول العربية، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، و الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيرها.

10. بغية تمكين المشاركين من تحقيق مختلف الأهداف المبينة أعلاه، يقسم المؤتمر إلى سبع جلسات بالإضافة إلى الجلستين الافتتاحية والختامية تمتد بمجملاً على فترة ثلاث أيام. بشكل أكثر تحديداً، سيتم تقسيم الجلسات على النحو التالي:

(أ) الجلسة الافتتاحية مخصصة لتمكين المنظمين من الترحيب بالمشاركين ونقل وجهات نظرهم بشأن موضوع المؤتمر وأبرز ما قاموا بها مؤخراً من اعمال ذات صلة؛

(ب) الجلسة الأولى مخصصة لتمكين المشاركين من مناقشة الكيفية التي تغيرت بها البيئة العامة لجهود مكافحة الفساد في المنطقة العربية خلال السنوات القليلة الماضية، وبخاصة بعد أحداث 2011، مع الاستفادة من أمثلة وطنية محدّدة، بما في ذلك مصر والمغرب وتونس؛

(ج) الجلسة الثانية ستمكّن المشاركين من مناقشة أهمية المشاركة المجتمعية في جهود مكافحة الفساد في خضم التطورات الإقليمية الحاصلة، وكيفية تعزيزها بالاستناد إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد آخذين خصوصيات المنطقة العربية في عين الاعتبار؛

(د) الجلسة الثالثة ستمكّن المشاركين من مناقشة كيفية تعزيز الحق بالحصول على المعلومات وآليات إعلام الجمهور، بالاعتماد على المعايير الدولية ذات الصلة والخبرات المقارنة؛

(هـ) الجلسة الرابعة ستمكّن المشاركين من مناقشة كيفية تعزيز آليات الشكاوى والتبليغ عن الفساد، بالاعتماد على المعايير الدولية ذات الصلة والخبرات المقارنة؛

(و) الجلسة الخامسة ستمكّن المشاركين من مناقشة كيفية تعزيز آليات التشاور مع الجمهور بشأن السياسات العامة، بالاعتماد على المعايير الدولية ذات الصلة والخبرات المقارنة؛

(ز) الجلسة السادسة ستمكّن المشاركين من مناقشة كيفية تفعيل آليات المساءلة الإجتماعية، بالاعتماد على المعايير الدولية ذات الصلة والخبرات المقارنة.

(ح) الجلسة السابعة ستمكّن المشاركين من التفكير في مختلف المناقشات التي أجريت في الجلسات السابقة من خلال استعراض جهود كل منهم في المجالات ذات الصلة على مدى السنوات القليلة الماضية، واستكشاف المساهمات التي يمكن أن يقوموا بها في المستقبل من خلال العمل الفردي أو الجماعي؛

(ط) الجلسة الختامية ستمكّن المنظمين من عرض نتائج المؤتمر للمناقشة والمصادقة النهائية بشكل "توصيات إقليمية" تلخص نتائج المؤتمر وتقدّم إرشادات محدّدة بشأن كيفية المضي قدماً.

11. يستضيف المؤتمر أيضًا إجتماعين جانبيين، كما يمكن له أن يستضيف إجتماعات جانبية أخرى بناءً على طلب الوفود المعنيّة وبالتنسيق معها. بشكل أكثر تحديداً، سيتم تقسيم الإجتماعات الجانبية على النحو التالي:

(أ) في اليوم الأول، تعقد "المجموعة غير الحكومية" جلستها العامة الأولى لتتواصل مع الجهات غير الحكومية الرئيسية وتتبادل معهم المعلومات حول "المجموعة" وخطة عملها لفترة 2012-2013، وتدعوهم للانضمام الى "المجموعة" وفق النظام الداخلي. في نهاية الجلسة العامة، ستصدر المجموعة توصياتها.

(ب) في اليوم الثالث، تعقد الشبكة العربية اجتماعها العام الثالث لاستعراض التقدم المحرز في العمل وتحديد أولويات العمل في المستقبل، والبت في المسائل الأخرى التي تعرض عليها. في نهاية الإجتماع العام، ستصدر الشبكة قرارها السنوي الذي يتوقع أن تصادق من خلاله على تقرير دورة العمل الثانية (2010-2011) وعلى برنامج العمل الثالث (2012-2013)، وتنتقل رئاسة الشبكة إلى المغرب في 2012-2013، وتنتخب الرئيس المقبل لفترة 2013-2014، وتقدّم توصيات إضافية حسب الحاجة.

(ج) يجوز عقد إجتماعات جانبية أخرى من خلال الاتصال بلجنة تنظيم المؤتمر الذي ينبغي على العنوان [info@arabacinet.org](mailto:info@arabacinet.org).

12. وثائق المؤتمر وغيرها من المنشورات متاحة للمشاركين في مكان انعقاد المؤتمر. لغات عمل جلسات المؤتمر هي العربية والإنجليزية والفرنسية مع توفير الترجمة الفورية في اللغات الثلاث. ولغتنا العمل الرئيسيتان خلال الإجتماعات الجانبية هما العربية والانكليزية. وسيتم توفير الترجمة الفورية في اللغتين.



## IV. جدول الأعمال

اليوم الأول: الإثنين في 19 كانون الأول / ديسمبر 2011

09.00 – 10.00 التسجيل

10.00 – 10.30 [الجلسة الافتتاحية]

### • كلمة الافتتاح

معالي السيد عبد السلام أبودرار، رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، المملكة المغربية

### • الكلمات الرسمية

السيدة علياء الدالي، نائبة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المملكة المغربية

معالي السيد أحمد الأنسي، رئيس الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، ورئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في الجمهورية اليمنية

10.30 – 11.00 إستراحة

11.00 – 13.00 [الجلسة الأولى] قراءة مقارنة في جهود مكافحة الفساد في البلدان العربية ما قبل سنة 2011 وما بعدها

يدير الحوار الدكتور محي الدين طوق، خبير مستقل

المتحدثين:

معالي السيد عبد السلام أبودرار، رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، المملكة المغربية

سعادة القاضي أحمد الورفلي، خبير مستقل، المستشار القانوني للرئيس المؤقت السابق،

الجمهورية التونسية

سعادة المستشار تيمور مصطفى كامل، رئيس هيئة النيابة الإدارية، جمهورية مصر العربية  
مناقشة عامة

14.00 – 13.00 الغداء

16.00 – 14.00 [الجلسة الثانية] المتطلبات الأساسية لتعزيز المشاركة المجتمعية في مكافحة الفساد  
وأفاق النجاح في البلدان العربية

يدير الحوار الدكتور عزمي الشعيبي، منسق مجموعة الشبكة العربية لتعزيز النزاهة  
ومكافحة الفساد غير الحكومية، مفوض إئتلاف أمان لمكافحة الفساد  
المتحدثين:

السيد حسين حسن، مدير مشروع مكافحة الفساد، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال  
أفريقيا، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة  
الدكتور ناصر الصانع، رئيس المنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد  
السيد محمد الحارثي، رئيس الجمعية الاقتصادية العمانية  
مناقشة عامة

19.00 – 17.00 الجلسة العامة الأولى للمجموعة غير الحكومية للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة  
الفساد (الحضور بالدعوة فقط)

- عرض نظام عمل المجموعة غير الحكومية وتقريرها التمهيدي
- الدكتور عزمي الشعيبي، منسق مجموعة الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد  
غير الحكومية، مفوض إئتلاف أمان لمكافحة الفساد.
- المناقشات والتوصيات

22.30 – 20.30 العشاء

اليوم الثاني: الثلاثاء في 20 كانون الأول / ديسمبر 2011

10.45 – 09.00 [الجلسة الثالثة] آليات الحصول على المعلومات وإعلام الجمهور

يدير الحوار السيد أركان السبلاني، المدير الإقليمي لمشروع مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي  
المتحدثين:

السيدة شارماين رودريغز، اختصاصية إقليمية في المؤسسات الديمقراطية والمساءلة  
سعادة السيد غسان مخيير، رئيس منظمة برلمانين عرب ضد الفساد، عضو في البرلمان،  
الجمهورية اللبنانية

السيد موكلاني ديمبا، نائب الرئيس التنفيذي لمركز المشورة حول الديمقراطية، جمهورية  
جنوب أفريقيا  
مناقشة عامة

11.15 – 10.45 إستراحة

13.00 – 11.15 [الجلسة الرابعة] آليات الشكاوى والتبليغ عن الفساد

يدير الحوار السيد كونستانتين باليكركسي، خبير مستقل  
المتحدثين:

الدكتورة غادة موسى، مديرة مركز الحكم في وزارة التنمية الإدارية، جمهورية مصر العربية  
السيد سالم بولس، مفتش عام في وزارة الصناعة والتعدين، جمهورية العراق  
الدكتور علي رام، مدير الشؤون القانونية في الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، المملكة  
المغربية  
مناقشة عامة

14.00 – 13.00 الغداء

15.45 – 14.00 [الجلسة الخامسة] آليات التشاور مع الأطراف المجتمعية بشأن وضع السياسات العامة

وتنفيذها

يدير الحوار السيد فرديريك إريكسون، خبير مستقل

المتحدثين:

السيد زياد عبد الصمد، المدير التنفيذي لشبكة المنظمات غير الحكومية العربية للتنمية

السيد راينر غيغر، خبير مستقل

السيد فرنكي سمنجوتناك، مدير الحكم الإقتصادي في منظمة الشفافية إندونيسيا

مناقشة عامة

إستراحة 16.00 – 15.45

[الجلسة السادسة] آليات المساءلة الإجتماعية 17.45 – 16.00

تدير الحوار السيدة خوانيتا أولايا، خبيرة مستقلة

المتحدثين:

السيد نيلز تاكسل، مستشار في مركز U4 لموارد مكافحة الفساد

السيدة فانيسا هارينغشاو، مديرة مكتب لندن في رفينيو واتش انستيتيوت، المملكة المتحدة

السيد لورنزو ديليسغس، عضو مجلس إدارة إنتجرتي واتش أفغانستان

السيد شادي الداود، المستشار القانوني العام في سيمنز المحدودة، المملكة العربية السعودية

مناقشة عامة

حفلة عشاء بدعوة من الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة في المملكة المغربية 22.30 – 20.30

اليوم الثالث: الأربعاء في 21 كانون الأول / ديسمبر 2011

[الجلسة السابعة] مداخل لتعزيز المشاركة المجتمعية في مكافحة الفساد في البلدان

العربية والأدوار المحتملة للأطراف المعنيين

يدير الحوار الدكتور خليل جبارة، خبير مستقل

المتحدثين:

الدكتور محي الدين طوق، خبير مستقل (تلخيص الجلسات الأولى والثانية)

السيد فرديريك إريكسون، خبير مستقل (تلخيص الجلسات الثالثة والخامسة)

السيد كونستانتين باليكركسكي، خبير مستقل (ختام الجلسة الرابعة)

السيدة خوانيتا أولايا، خبيرة مستقلة (ختام الجلسة السادسة)

مناقشة عامة

الإجتماع العام الثالث للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد (مغلق) 11.30 – 09.00

• الكلمة الترحيبية والتقرير السنوي لـ 2010-2011

معالي المهندس أحمد الآتسي، رئيس الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد،  
رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في الجمهورية اليمنية

• المكونات المقترحة لبرنامج العمل لـ 2012-2013

السيد أركان السبلاني، المدير الإقليمي لمشروع مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في  
البلدان العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

• كلمة المجموعة غير الحكومية للشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

الدكتور عزمي الشعيبي، منسق مجموعة الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد  
غير الحكومية، مفوض إئتلاف أمان لمكافحة الفساد

• مداخلات من ضيوف الشبكة العربية

سعادة السيد غسان مخير، رئيس منظمة برلمانين عرب ضد الفساد، عضو في  
البرلمان، الجمهورية اللبنانية

• المداولات والقرارات

معالي السيد عبد السلام أبودرار، رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، المملكة المغربية

استراحة 12.00 – 11.30

12.00 – 13.00 [الجلسة الختامية]

يدير الحوار الدكتور علي خشان، وزير العدل في السلطة الوطنية الفلسطينية

استعراض ومناقشة خلاصات المؤتمر

معالي السيد عبد السلام أبودرار، رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، المملكة المغربية

المقرر

السيد أركان السبلاني، المدير الإقليمي لمشروع مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان

العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الكلمات الختامية

معالي المهندس أحمد الأنسي، رئيس الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، رئيس

الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في الجمهورية اليمنية

معالي السيد عبد السلام أبودرار، رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، المملكة المغربية

13.00 – 14.00 الغداء

15.00 المؤتمر الصحفي

\*\*\*